

دراسة العوامل المؤدية للتنمر ودور الممارسة العامّة للخدمة الاجتماعية في التعامل معها

إعداد

د/ مني سيد محمد أحمد

مدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية-جامعة حلوان

ملخص البحث

تم تحديد المشكلة في العوامل المؤدية إلى التنمر من وجهة نظر المتتمر والمتنمر به، وأدوار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في التعامل مع العوامل المؤدية إلى التنمر. وقد حددت الدراسة مفهوم التنمر، العوامل المؤدية إلى التنمر إذا كان الطالب متنمر به، وإذا كان الطالب هو المتنمر، أدوار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في التعامل معها، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي وتم الاعتماد على أداتين في هذه الدراسة هما استمارة استبيان لتلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية بمدرسة زهور مايو سمارت للغات واستمارة استبيان لفرق العمل بالمدرسة وتحدد المجال المكاني للدراسة في مدرسة زهور مايو سمارت للغات وتوصلت الدراسة الى ان هناك ادوار هامة للممارسة العامة في التعامل مع العوامل المؤدية للتنمر منها ما يتعلق بالطالب، ومنها ما يتعلق بالأخصائي الاجتماعي، ومنها ما يتعلق بالمدرسة، ومنها ما يتعلق بالمجتمع.

الكلمات المفتاحية

مفهوم التنمر - العوامل المؤدية للتنمر - دور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية

Abstract

Often the focus was where talking about the phenomenon of bullying was on the weak or bullying party, on which the painful coercive act was located, and it could lead to severe consequences on its academic course and psychological health sometimes reaches the degree of suicide, but if we looked at the phenomenon from another angle We would find another victim who did not often pay attention to it, which was the child or the group of bullying students who took the image of violence in a steady manner in their dealing and two tools were used in this study, which was a questionnaire form for the study sample of primary school pupils in 15 May City for Smart Languages and a questionnaire for the work team at May 15 Flowers School for Smart Languages

Keywords: bullying- Factors- Generalist Practice

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

تعد مشكلة التنمر المدرسي من المشكلات الخطيرة التي تهدد الأمن المدرسي بأسره وبالرغم من يوجد اهتمامات بهذه المشكلة في المجتمعات العربية، سواء من حيث انتشار المشكلة أو إحصاءات حول ممارسة التنمر في المدارس، ويوصف التنمر في كثير من الأحيان علي أنه شكل من أشكال المضايقات التي يرتكبها المتنمر لدي الذي يمتلك قوة بدنية أو اجتماعية وهيمنة أكثر من الضحية.

ويعتبر التتمر الذي تتعرض له الفتيات أكثر من الذكور، حيث أشارت دراسة كيركا بيورون (2016) Kircaburun إلي ارتفاع مستويات القلق لدي الإناث بخصوص تعرضهن للتتمر مقارنة بالذكور، وأتفقت معها دراسة براون (2014) Brown بأن الإناث أكثر معاناة من التتمر مقارنة بالذكور، كما أشارت نتائج دراسة روبسون (2013) Robson إلي ميل الطلاب الأكبر سنا إلي ممارسة التتمر علي الطلاب الأصغر منهم في السن، واختافت نتائج دراسة كونيل (2013) Connell مع الدراسات السابقة، حيث أشارت إلي تفوق الإناث علي الذكور في ارتكاب أعمال التتمر.

ويعد التتمر مشكلة كبيرة لأنه يؤدي التلاميذ جسديا ونفسيا، كما أن وجود التتمر في الفصل الدراسي يعمل علي إشاعة الفوضى ويعمل علي عرقلة عملية التعليم وعدم الاستفادة من البرامج التعليمية، حيث توصلت دراسة اسبيونزا (2006) Espionza إلي أن التتمر له أثر سلبي علي الأداء المدرسي، وأنه كلما زاد التتمر كلما قل الأداء المدرسي، إضافة إلي أن التتمر يؤدي إلي إعاقة العملية التعليمية.

والتتمر يكون عن طريق الاعتداء اللفظي أو البدني أو غيرها من الأساليب العنيفة، حيث أكدت نتائج دراسة كيلباتريك (2009) Kilpatrick أن التتمر الشفوي اللفظي المباشر وغير المباشر هو الأكثر شيوعا مثل الشتم والسخرية والكلام البذيء والغيبة، كما أشارت نتائج دراسة جراجوردبيل (2015) Garagordobil إلي زيادة نسبة ارتكاب أعمال التتمر فيما يتعلق بعدة سلوكيات منها إرسال رسائل بذيئة ونشر فيديوهات أو صور خاصة للآخرين.

والتتمر يمكن أن يحدث وجها لوجه أو عبر الإنترنت، ويسمي التتمر عبر الإنترنت أحيانا بالتتمر الإلكتروني، ويمكن أن يحدث التتمر اللفظي والجسدي والاجتماعي وجها لوجه، ويمكن أن يحدث علي شبكة الإنترنت، وكذلك التهديدات بالتتمر الجسدي، حيث أشارت دراسة اثاناسياد (2015) Athanasiade ودراسة ناتجن (2015) Natgun إلي وجود علاقة بين استخدام الإنترنت وارتكاب سلوك التتمر، كما توصلت دراسة هاشميان (2014) Hashemian إلي خطورة إدمان الإنترنت لدي صغار الراشدين، وبالتالي لابد من توجيه هؤلاء الصغار نحو الاستخدام المثالي للإنترنت للحد من مشكلة التتمر.

وقد أوصت دراسة اوكوارجي (2015) Okwaraji بضرورة سن قوانين تنظم استخدام الإنترنت لدي الطلاب.

ويعاني ضحايا التنمر من مشاكل عاطفية وسلوكية علي المدى الطويل، حيث يسبب التنمر الشعور بالوحدة، الاكتئاب والقلق، ويؤدي إلي ندني تقدير الذات، حيث استهدفت دراسة اكيبا (2004) Akiba ودراسة سناري (٢٠١٠) تحديد طبيعة التنمر والعوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة به، وتوصلت دراسة حامد (٢٠١٦) إلي وجود علاقة بين الأمن النفسي والتنمر المدرسي، كما توصلت دراسة راضي (٢٠٠١) إلي وجود لديهم، وتوصلت أيضا دراسة البهاص (٢٠١٢) إلي وجود بعض الخصائص الديناميكية المشتركة بين التلاميذ المتتمرين والضحايا، مثل الوحدة النفسية- فقدان الأمن النفسي- ارتفاع معدلات القلق.

كما اتفقت نتائج دراسة بلاك (2007) Black على أن للتنمر المدرسي العديد من الآثار السلبية علي الطلاب سواء كان متتمرا أو ضحية، فالتنمر مشكلة سلوكية لها آثارها الخطيرة علي الأطفال، فعندما يقع الطالب ضحية للتنمر يلاحظ أنه يعاني العديد من المشكلات مثل الخوف والعزلة الاجتماعية والقلق وقصور في تقدير الذات والغياب من المدرسة ونقص الدافعية وانخفاض التحصيل. وغيرها، أما المتنمر فيعاني من القلق وتدني تقدير الذات والحزن ويشعرهم بعدم المساندة من قبل الآخرين ولوم شديد للذات والانسحاب من المواقف الاجتماعية وقصور في المهارات الاجتماعية وقلة عدد الأصدقاء أو عدم وجود أصدقاء علي الإطلاق.

وأكدت نتائج دراسة مارتن (2010) Martin علي أن التنمر يترتب عليه تهديد الأمن النفسي للمتتمر به. والتنمر يمكن أن يكون له آثار خطيرة جدا علي الأفراد سواء كانوا أطفال أو بالغين والذين يتعرضون باستمرار للسلوك التعسفي، يكونون معرضين لخطر الأمراض المتعلقة بالضغط النفسي، والتي من الممكن في بعض الأحيان أن تؤدي إلي الانتحار، وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة سميث (2004) Smith.

ومن مظاهر التنمر لدي الأطفال النشاط الزائد والاندفاعية والقوة الجسمية وتكسير ممتلكات الآخرين وتخريبها، كذلك نقد الآخرين بكلمات قاسية ومخالفة الروتين والنظام وعدوانية تجاه الأقران.

حيث أكدت دراسة ايرلاند (2004) Ireland علي وجود ارتباط يحابي بين التنمر وسلوك العدوان، وأظهر المتتمرون استجابة عدوانية عالية علي ضحاياهم في التنمر الاجتماعي واللفظي والجسمي.

واتفقت معها نتائج دراسة فيسيون (2012) Fisoun التي أشارت إلى أن هناك علاقة بين السلوكيات العدوانية المعادية للمجتمع وبين التتم، ونتائج دراسة ادمز (2008) Adams والتي أكدت على أن السلوك العدواني يؤدي إلى سلوك تنمري لدي الطلاب. وللأسرة دور كبير في حدوث التتم سواء كان الطفل متممرا أو ضحية للتتم حيث تميل الأسرة في المجتمعات المعاصرة إلى تلبية الاحتياجات المادية للأبناء من مسكن وملبس ومأكل وتعليم جيد وترفيه، مقابل إهمال الدور الأهم الواجب عليهم بالنسبة للطفل أو الشاب، إلا هو المتابعة التربوية وتقويم السلوك وتعديل الصفات السيئة والتربية الحسنة، حيث أشارت نتائج دراسة شانج (2015) Chang إلى أن هناك علاقة بين تعلق الطلاب بالديهم واعتمادهم عليهم وبين التعرض للتتم.

كما يعتبر العنف الأسري من أهم أسباب التتم، فالطفل الذي ينشأ في جو أسري يطبعه العنف سواء بين الزوجين أو تجاه أو الأبناء، لا بد أن يتأثر بما يشاهده أو ما مورس عليه، وهكذا فإن الطفل الذي يتعرض للعنف في الأسرة يميل إلى ممارسة العنف، والتتم علي الطلاب الأضعف في المدرسة، وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة نيوان (2006) Newwan حيث أشارت إلى أن التنشئة الاجتماعية ومعاملة الآباء وراء سلوك التتم حيث أن سلوك الطالب ينمو من خلال ملاحظته لسلوك أفراد أسرته، وكذلك تحفيزه وإثابته من أجل زيادة دافعيته أو عقابه عليه.

ونظرا لما يترتب علي سلوك التتم من آثار نفسية واجتماعية سلبية علي ضحايا التتم يجب التأكيد علي أنه إذا لم يتم التدخل مبكرا لمنع التتم ووقفه، قد يزداد مع مرور الوقت وقد يتحول إلي سلوك إجرامي عدواني، حيث توصلت دراسة سناري (٢٠١٠) إلي فعالية العلاج بالقراءة في خفض التتم بما يتناسب مع البيئة المدرسية، كما توصلت دراسة الجعراوي (٢٠١٩) إلي وضع تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في التعامل مع التتم المدرسي لبناء شخصية طلاب المرحلة الإعدادية السليمة.

وفي ضوء ما تم عرضه من تمهيد لمشكلة الدراسة، ومن عرض الدراسات السابقة الأجنبية أو العربية يتضح أنه غالبا ما يتم التركيز حيث الحديث عن ظاهرة التتم علي الطرف الضعيف أو المتمم عليه، والذي يقع عليه الفعل الإكراهي المؤلم، ويمكن أن يؤدي إلي عواقب وخيمة علي مساره الدراسي وصحته النفسية تصل في بعض الأحيان إلي درجة الانتحار، لكننا إذا نظرنا إلي الظاهرة من زاوية أخرى فسنجد ضحية أخرى لا يلتفت إليها غالبا، تتمثل في الطفل أو مجموعة الطلاب المتممين الذين يتخذون صورة العنف سلوكا

ثابتا في تعاملاتهم، أنها ضحايا سوء التنشئة الأسرية أو الاجتماعية، وكاننا الضحيتان تحتاجان للدراسة، فالمعتدي والمعتدي عليه عضوان أساسيان في المجتمع، وإذا أهملنا الطفل المعتدي ولم نقومه تربويا وسلوكيا واجتماعيا- سنعرض أطفالا لآخرين للوقوع في نفس المشكلة، وهكذا سنساهم في انتشار الظاهرة بصورة اكبر في المجتمع، وبناء عليه يمكن تحديد المشكلة في تحديد العوامل (الصحية- النفسية- الأسرية- المدرسية- التكنولوجية) المؤدية إلي التتم من وجهة نظر المتمم والمتتمر به، وأدوار الممارسة العامة في التعامل مع العوامل المؤدية إلي التتم.

ثانياً: أهداف الدراسة:

- (١) تحديد العوامل (الصحية- النفسية- الأسرية- المرتبطة بالمدرسة) المؤدية للتتم إذا كان التلميذ متمم به.
- (٢) تحديد العوامل (الصحية- النفسية- الأسرية- المدرسية- التكنولوجية) المؤدية للتتم إذا كان التلميذ هو المتمم.
- (٣) تحديد دور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في التعامل مع العوامل المؤدية للتتم

ثالثاً: أهمية الدراسة:

- (١) التتم من أهم الظواهر التي يجب أن تتصدي لها بهدف الوصول إلي مقومات الإبداع والطموح.
- (٢) تعدد مظاهر التتم علي الأطفال بصورة متكررة ويومية، مما أثار الرأي العام وتحمس المراكز البحثية والمؤسسات العلمية في مصر لدراسة هذه الظاهرة.
- (٣) انتشار ظاهرة التتم والتي تشكل خطراً حقيقياً يهدد كيان المجتمع، فهؤلاء الأطفال يشكلون تهديداً لكيان المجتمع ويمثلون بذور الأجرام والتطرف والعنف في المستقبل.
- (٤) إسهامات الخدمة الاجتماعية مع الأطفال المعرضين للتتم والمتتمرين محدودة للغاية، رغم أن هذه الفئة في أشد الحاجة إلي الرعاية والاهتمام.
- (٥) تحديد دور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في التعامل مع العوامل المؤدية الي التتم يساعد على زيادة التحصيل الدراسي للتلاميذ.
- (٦) انتشار التتم بين تلاميذ المدارس يؤثر سلباً على العلاقات الاسرية والتماسك الاسرى، لذا لا بد من التعامل مع هذه الظاهرة.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

- (١) ما العوامل (الصحية-النفسية-الأسرية-المرتبطة بالمدرسة) المؤدية للتنمر إذا كان التلميذ متمم به؟
- (٢) ما العوامل (الصحية-النفسية-الأسرية-المدرسية-التكنولوجية) المؤدية للتنمر إذا كان التلميذ هو المتمم؟
- (٣) ما دور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في التعامل مع العوامل المؤدية للتنمر؟

خامساً: مفاهيم الدراسة:

- تعريف التنمر:

هناك علاقة واضحة بين مفهوم العدوان والعنف والتنمر، فالبعض يعتبر العنف صورة متطرفة من العدوان، فالعنف وخاصة العنف المدرسي هو كل تصرف يؤدي إلى إلحاق الضرر بأحد عناصر المدرسة الرئيسية سواء أكان الطالب أو المعلم أو ممتلكات المدرسة.

أما التنمر، فهو عدوان عام ومتعمد، قد يكون مادياً أو لفظياً أو جسدياً أو من خلال استخدام التكنولوجيا .

وعلى ذلك فالتنمر هو أحد أشكال السلوك العدواني، كما أن التنمر قد يؤدي إلى العنف الشديد بين التلاميذ في المدارس .

وبالتالي يعرف الطفل المتمم بأنه هو الذي يضايق، أو يخيف، أو يهدد، أو يؤدي الآخرين الذين لا يتمتعون بنفس درجة القوة التي يتمتع بها، وهو يخيف غيره من الأطفال في المدرسة، ويجبرهم على فعل ما يريد بنبرة صوته العالية واستخدام التهديد. (موسي فرحان، ٢٠١٣، ص ٣٦):

ويعرف التنمر من خلال هذه الدراسة بأنه:

- (١) شكل من أشكال العنف والإساءة والإيذاء.
- (٢) ذلك السلوك المتكرر يهدف إلى إيذاء شخص آخر جسدياً أو لفظياً أو جنسياً.
- (٣) ذلك السلوك يكون موجهاً من شخص أو مجموعة من الأشخاص إلى شخص آخر أو مجموعة من الأشخاص الأقل قوة.
- (٤) يتبع الأشخاص المتممين سياسة التخويف، والترهيب، والتهديد.
- (٥) قد يمارس التنمر في أكثر من مكان داخل المدرسة أو خارجها.

الموجهات النظرية للدراسة

- ١ - نظرية الأنساق العامة.
- ٢ - نظرية الأنساق الأيكولوجية.
- ٣ - نظرية السلوكية.
- ٤ - نظرية التحليل النفسى.
- ٥ - النظرية البيولوجية.

- العوامل المؤدية للتمتم: (أبو غزالة, ٢٠٠٩, ص ص ٨٩ - ١١٣) :

- ١- قلة الثقة فى النفس، عدم تقدير الذات.
- ٢- الظروف الاجتماعية السيئة التى يعيشها الفرد.
- ٣- التعرض للعنف الجسدي أو النفسى
- ٤- مشاهدة البرامج العنيفة خاصة أفلام الكرتون أو برامج المصارعة.
- ٥- الألعاب الالكترونية العنيفة.

- العوامل المؤدية للتمتم من وجهة نظر المتتمين:

- ١- التظاهر بأنه شخص مهم.
- ٢- لأنه ليس لديه أصدقاء يدافعون عنه.
- ٣- لأنه طالب متكبر على زملائه.
- ٤- لأنه غير منسجم مع الطلبة الآخرين.

أما أسباب الوقوع ضحية التنمر لدي الطلبة الضحايا، فيمكن إجمالها فيما يلي:

- ١- الصمت الدائم وعدم التحدث مع أحد.
- ٢- اللباس والزي والمظهر المتميز.
- ٣- الفقر.
- ٤- المظهر الجاذب جداً.

- علامات الطفل المتتم به (الضحية):

- ١- انسحاب الطفل بشكل متكرر من الأنشطة المفضلة لديه.
- ٢- تراجع اهتمامه بالأنشطة المدرسية أو ما بعد المدرسة.
- ٣- ابتعاده عن أصدقائه أو أي تجمعات.
- ٤- إهمال شكله الخارجى ومظهر العام.
- ٥- إذا عاد الطفل إلي المنزل بجروح أو كدمات، أو خدوش ولم يستطيع تفسيرها.

- ٦- إذا عاد بقطع ملابس أو كتب أو حاجات ممزقة أو مفقودة.
 - ٧- التأخر عن باص المدرسة.
 - ٨- يسعى الطفل المعرض للتمتر إلي الهروب من الواقع الذي يعيشه.
 - ٩- يعاني الطفل المعرض للتمتر حالة من العصبية والغضب.
 - ١٠- إذا كان يببدو حزينا وكثيبا عند عودته من المدرسة.
 - ١١- إذا كان يعاني من مشاكل في النوم، أو تتكرر له الكوابيس المزعجة.
 - ١٢- يعاني من القلق الدائم والخوف.
- دور الممارسة العامة في التعامل مع العوامل المؤدية للتمتر: (الشريف, ٢٠١٥, ص ٩ - ٢٤):

أولاً: دور الطالب في التعامل مع العوامل المؤدية للتمتر:

- (١) طلب النصح من المدرسين عند التعرف لمواقف التتمتر.
 - (٢) طلب الدعم من الأسرة في مواقف التعرض للتمتر.
 - (٣) القراءة في سبيل الحماية من التتمتر داخل المدرسة.
 - (٤) حذف الشتائم التي من الممكن أن تستفز الطالب علي التليفون.
 - (٥) رفض التحدث عن الحياة الشخصية مع الأصدقاء.
- ثانياً: دور الأسرة في التعامل مع العوامل المؤدية للتمتر:
- (١) تعزيز عوامل الثقة بالنفس.
 - (٢) الحرص علي تربية الأبناء في ظروف صحية بعيدا عن العنف والاستبداد.
 - (٣) بناء علاقة صداقة مع الأبناء منذ الصغر.
 - (٤) توفير الألعاب التي تحسن القدرات العقلية لدي الأفراد والبعد عن الألعاب العنيفة.
 - (٥) تدريب الأطفال علي رياضيات الدفاع عن النفس.
 - (٦) متابعة السلوكيات المختلفة للأبناء.
 - (٧) مراقبة الأبناء علي الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي.
 - (٨) الاستماع إلي المعلمين والمرشدين الاجتماعيين والنفسيين في المدارس والحرص علي اللقاءات الدورية معهم والأخذ بأرائهم.
- ثالثاً: دور الأخصائي الاجتماعي (الممارس العام للخدمة الاجتماعية) في التعامل مع العوامل المؤدية للتمتر:

- (١) الانتباه إلي أي علامة من علامات التتمتر —

(٢) حماية حقوق الطلاب الممارس عليهم –

(٣) عقد اجتماعات مدرسية لمناقشة ظاهرة التتمر .

(٤) تنفيذ الأنشطة المدرسية ومشاركة الطلاب فيها .

(٥) التدخل الفوري لمنع سلوكيات التتمر داخل المدرسة .

(٦) وضع قواعد جزائية مناسبة ضد التتمر لمن يرتكب التتمر .

(٧) توفير الإشراف الكامل في الأماكن المحكمة لوقوع سلوكيات التتمر فيها .

رابعاً: دور المدرسة في التعامل مع العوامل المؤدية للتتمر:

(١) يجب حماية كل طفل من التعرف للإيذاء داخل المدرسة فهي بيئة آمنة وهادئة .

(٢) علي المعلم أن يكون ملماً بمهارات التواصل وحل النزاعات بين الطلاب .

(٣) توعية المعلمين والأهالي والطلبة بماهية سلوك التتمر وخطورته .

(٤) إشراك المجتمع المدني والشركاء المؤسسين للمدرسة في محاربة الظاهرة .

(٥) إدراج التربية علي المواطنة والسلوك المدني في المناهج الدراسية .

خامساً: دور المجتمع في التعامل مع العوامل المؤدية للتتمر:

(١) تشديد المراقبة واليقظة التربوية للرصد المبكر لحالات التتمر .

(٢) وضع برامج علاجية للمتتمرين بالشراكة مع المختصين في علم النفس .

(٣) وضع ميثاق للفصل يوضح حقوق جميع الأطراف وواجباتهم في شكل التزام يشارك

الجميع في صياغته والتوقيع عليه .

(٤) تنظيم أنشطة موازية تهتم بتنمية الثقة بالنفس وتأكيد احترام الذات .

(٥) تشجيع الضحايا علي التواصل مع المختصين في حالة تعرضهم لسلوكيات التتمر .

(٦) علي المحطات التليفزيونية العمل علي بث البرامج التعليمية والدينية والوثائقية الهادفة

وتجنب البرامج العنيفة .

سادساً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، فالدراسة الوصفية تهدف إلي وصف موضوع أو مشكلة البحث وتقرير خصائصها، وتحديدتها تحديداً كميًا وكيفيًا، فالبحوث الوصفية تقوم بجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها بهدف الوصول إلي تعميمات بشأن موضوع أو مشكلة البحث .

وتعتبر الدراسة الوصفية من أنسب الدراسات التي تصلح لموضوع هذه الدراسة حيث تركز الدراسة الراهنة علي تحديد العوامل (الصحية- النفسية- الأسرية- المرتبطة بالمدرسة- التكنولوجية) المؤدية إلي التتم من وجهة نظر الطالب المتمم به، ومن وجهة نظر الطالب المتمم، وتحديد دور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في التعامل مع هذه العوامل .

نوع المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة علي منهج المسح الاجتماعي الذي يستخدم لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة. (شفيق, ٢٠٠٥, ص ٨٧):

وتستخدم هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي الشامل، حيث استخدم منهج المسح الاجتماعي الشامل لفريق العمل بمدرسة زهور ١٥ مايو سمارة للغات، بجانب استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل لتلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية بمدرسة زهور ١٥ مايو سمارة للغات.

أدوات الدراسة:

تم الاعتماد علي أداتين في هذه الدراسة هما:

الاداة الاولى : استمارة استتبار لمجتمع الدراسة من تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية بمدرسة زهور مايو سمارة للغات بمدينة ١٥ مايو بمحافظة القاهرة .

وقد اعتمدت الباحثة على استمارة الاستتبار نظرا للاعتبارات الآتية :

أ - صغر المرحلة السنية لمجتمع الدراسة .

ب - توضيح الاسئلة الغامضة لمجتمع الدراسة .

ج - ضمان الدقة في جمع البيانات من مجتمع الدراسة .

وقد اتبعت الباحثة الخطوات الآتية في اعداد الاستتبار :

١ - مرحلة جمع العبارات :

قامت الباحثة بالاطلاع على ما سبق من دراسات وكتابات نظرية ذات صلة بموضوع الدراسة، وتحديد محاور الاستمارة ، وقد تم تقسيمها الى ستة محاور رئيسية تتمثل في الآتي :

المحور الاول : البيانات الاولى عن المبحوثين من تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية بمدرسة زهور مايو سمارة للغات.

- المحور الثاني : مفهوم التتمر .
المحور الثالث : اماكن حدوث التتمر .
المحور الرابع : المقصود بالتتمر (اللفظي - الجسمي - الاجتماعي - الجنسي - الإلكتروني - ضد الممتلكات العامة) .
المحور الخامس : العوامل (الصحية - النفسية - الاسرية - المرتبطة بالمدرسة) المؤدية للتتمر (اذا كان التلميذ هو المتمم به) .
المحور السادس : العوامل (الصحية - النفسية - الاسرية - المدرسية - التكنولوجية) المؤدية للتتمر (اذا كان التلميذ هو المتمم) .

قامت الباحثة بوضع تدرج ثلاثي ، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة هي : (نعم ، الى حد ما ، لا) ، بحيث تعطى ثلاث درجات للاستجابة " نعم " ، ودرجتان للاستجابة " الى حد ما " ، ودرجة واحدة للاستجابة " لا " ، وبالنسبة للعبارات السالبة اعطيت درجة واحدة للاستجابة " نعم " ، ودرجتان للاستجابة " الى حد ما " ، وثلاثة درجات للاستجابة " لا " .

٢ - مرحلة تحكيم الاستمارة وتعديلها :

تم عرض الاستمارة على عدد من المتخصصين من اعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية كمحكمين ، حيث بلغ عددهم (١٢) محكما لتحكيم الاستمارة من حيث ارتباط العبارات بالمضمون ووضوح العبارات ومدى مناسبة العبارات من حيث الصياغة ، وفي ضوء التحكيم تم تعديل الاستمارة بحذف بعض العبارات وازافة بعض العبارات الاخرى ، حيث استبعدت من الاستبارة العبارات التي قلت درجة الاتفاق عليها عن (٧٠ %) .

٣ - مرحلة حساب صدق الاستمارة :

الاعتماد على صدق المضمون او المحتوى ، حيث تم صياغة عبارات الاستمارة من خلال الاساس النظرى للدراسة ، بالازافة الى الصدق الظاهري او ما يسمى بصدق المحكمين ، وذلك بعرض الاستمارة على المحكمين ، وتم استبعاد العبارات الخاصة بالاسئلة التي لم تحصل على نسبة اتفاق (٧٠ %) .

٤ - مرحلة التأكد من ثبات الاستمارة :

عرض الاستبارة على عدد (١٠) من المبحوثين من تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية بمدرسة زهور مايو سمارت للغات بمدينة ١٥ مايو بمحافظة القاهرة ، وذلك لمعرفة الاتى :

أ - مدى فهم المبحوثين لأسئلة الاستبارة .

ب - معرفة زمن تطبيق الاستبار .

ج - اضافة بعض العبارات التي يراها الباحثون مهمة بالنسبة لموضوع الدراسة .

وتمثل الشكل النهائي للاستبار في المحاور التالية :

المحور الأول : البيانات الأولية عن الباحثين من تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية بمدرسة زهور مايو سمارت للغات .

المحور الثاني : مفهوم التتم .

المحور الثالث : العوامل (الصحية - النفسية - الأسرية - المرتبطة بالمدرسة) المؤدية للتتم، اذا كان التلميذ متمم به .

المحور الرابع : العوامل (الصحية - النفسية - الأسرية - المدرسية - التكنولوجية) المؤدية للتتم ، اذا كان التلميذ هو المتمم .

المحاور التي تم حذفها :

المحور الاول : اماكن حدوث التتم .

المحور الثاني : المقصود بالتتم (اللفظي - الجسمي - الاجتماعي - الجنسي - الالكتروني - ضد الممتلكات العامة) .

التأكد من ثبات الاستمارة :

تم التأكد من ثبات الاداء بتطبيقها على عينة قوامها (١٠) مفردة من تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية بمدرسة زهور مايو للغات بمدينة ١٥ مايو بمحافظة القاهرة ، واعداد تطبيقها بعد فترة زمنية قدرها (١٥) يوم ، وتم ايجاد معامل ارتباط بيرسون = ٠,٨٨ دالة احصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠١ ، كما أن معامل الصدق الاحصائي = الجذر التربيعي لمعامل الثبات = ٠,٩٣٨ ، وهذا يدل على ثبات الاداء وصلاحيته للتطبيق .

الاداة الثانية : استمارة استبيان للاخصائين الاجتماعيين وفريق العمل بمدرسة زهور مايو سمارت للغات بمدينة ١٥ مايو بمحافظة القاهرة ، وذلك بهدف تحديد العوامل المؤدية للتتم ، وادوار الممارسة العامة في التعامل معها .

خطوات اعداد استمارة الاستبيان :

١ - مرحلة جمع العبارات :

قامت الباحثة بتحديد محاور الاستمارة بعد اطلاعها على ما سبق من نظريات وكتابات نظرية ذات صلة بموضوع البحث ، وكذلك الاطار النظرى السابق عرضه ، وقد تم تقسيمها الى سبعة محاور تتمثل فيما يلي :

المحور الأول : المحور الأول : البيانات الأولية للاخصائيين الاجتماعيين وفريق العمل
بمدرسة زهور مايو سمارت للغات مدينة ١٥ مايو محافظة القاهرة .

المحور الثاني : مفهوم التتمر .

المحور الثالث : اماكن حدوث التتمر .

المحور الرابع : المقصود بالتتمر (اللفظي - الجسمي - الاجتماعي - الجنسي -
الالكتروني - ضد الممتلكات العامة) .

المحور الخامس : العوامل (الصحية - النفسية - الاسرية - المرتبطة بالمدرسة) المؤدية
للتتمر (اذا كان التلميذ هو المتتمر به) .

المحور السادس : العوامل (الصحية - النفسية - الاسرية - المدرسية - التكنولوجية)
المؤدية للتتمر (اذا كان التلميذ هو المتتمر) .

المحور السابع : دور الممارسة العامة في التعامل مع العوامل المؤدية للتتمر .

قامت الباحثة بوضع تدرج ثلاثي ، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة هي : (نعم ،
الى حد ما ، لا) ، بحيث تعطى ثلاث درجات للاستجابة " نعم " ، ودرجتان للاستجابة "
الى حد ما " ، ودرجة واحدة للاستجابة "لا" ، وبالنسبة للعبارات السالبة اعطيت درجة
واحدة للاستجابة " نعم " ، ودرجتان للاستجابة " الى حد ما " ، وثلاثة درجات للاستجابة
" لا " .

٢ - مرحلة تحكيم الاستمارة وتعديلها :

تم عرض الاستمارة على عدد من المتخصصين من اعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة
الاجتماعية جامعة حلوان كمحكمين ، حيث بلغ عددهم (١٢) محكما لتحكيم الاستمارة من
حيث ارتباط العبارات بالمضمون ووضوح العبارات ومدى مناسبة العبارات من حيث
الصياغة ، وفي ضوء التحكيم تم تعديل الاستمارة بحذف بعض العبارات ، حيث استبعدت
من الاستبيان العبارات التي قلت درجة الاتفاق عليها عن (٨٠ %) .

٣ - مرحلة حساب صدق الاستمارة :

الاعتماد على صدق المضمون او المحتوى ، حيث تم صياغة عبارات الاستمارة من خلال
الاساس النظرى للدراسة ، بالاضافة الى الصدق الظاهري او ما يسمى بصدق المحكمين ،
وذلك بعرض الاستمارة على المحكمين ، وتم استبعاد العبارات التي لم تحصل على نسبة
اتفاق (٨٠ %) .

٤ - مرحلة التأكد من ثبات الاستمارة :

عرض الاستبيان على عدد (١٠) من الاخصائيين الاجتماعيين وفريق العمل العاملين بمدرسة زهور مايو سمارت للغات بمدينة ١٥ مايو بمحافظة القاهرة ، وهم من مجتمع البحث وذلك لمعرفة الاتي :

أ - معرفة زمن تطبيق الاستبيان .

ب - اضافة بعض العبارات التي يراها الاخصائيين وفريق العمل مهمة بالنسبة لموضوع الدراسة .

ج - معرفة مدى فهم الاسئلة .

وتمثل الشكل النهائي لاستمارة الاستبيان على النحو التالي :

المحور الأول : البيانات الاولية للاخصائيين الاجتماعيين وفريق العمل لمدرسة زهور مايو سمارت للغات .

المحور الثاني : مفهوم التتم .

المحور الثالث : دور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في التعامل مع العوامل المؤدية للتتم .

المحاور التي تم حذفها :

المحور الاول : اماكن حدوث التتم .

المحور الثاني : المقصود بالتتم (اللفظي - الجسمي - الاجتماعي - الجنسي - الالكتروني - ضد الممتلكات العامة) .

المحور الثالث : العوامل (الصحية - النفسية - الاسرية - المرتبطة بالمدرسة) المؤدية للتتم (اذا كان التلميذ هو المتتمر به) .

المحور الرابع : العوامل (الصحية - النفسية - الاسرية - المدرسية - التكنولوجية) المؤدية للتتم (اذا كان التلميذ هو المتتمر) .

التأكد من ثبات الاستمارة :

تم التأكد من ثبات الاداء بتطبيقها على عينة قوامها (١٠) مفردة من تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية بمدرسة زهور مايو للغات بمدينة ١٥ مايو بمحافظة القاهرة ، واعادة تطبيقها بعد فترة زمنية قدرها (١٥) يوم ، وتم ايجاد معامل ارتباط بيرسون = ٠,٨١٢ دالة احصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠١ ، كما أن معامل الصدق الاحصائي = الجذر التربيعي لمعامل الثبات = ٠,٩٠١ ، وهذا يدل على ثبات الاداء وصلاحيته للتطبيق .

مجالات الدراسة :

المجال المكاني : تحدد المجال المكاني للدراسة في مدرسة زهور مايو سمارت للغات بمدينة ١٥ مايو بمحافظة القاهرة .

ميررات اختيار المجال المكاني :

- ١ - ارتفاع نسبة التتمر بمدرسة زهور مايو سمارت للغات بمدينة ١٥ مايو .
 - ٢ - استعداد المسؤولين في المدرسة للتعاون مع الباحثة واقتناعهم بأهمية هذه الدراسة وقبولهم بإجرائها .
 - ٣ - اشراف الباحثة على تدريب طلاب التدريب الميداني للفرقة الثالثة لكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان بالمدرسة .
- المجال الزمني :** يعتبر المجال الزمني للدراسة هو فترة جمع البيانات ، وقد بلغت شهرين ، وهي الفترة من (١ / ٣ / ٢٠١٩ م : ١ / ٥ / ٢٠١٩ م) .

المجال البشري : تم التطبيق علي جميع أعضاء فريق العمل العاملين بمدرسة زهور ١٥ مايو سمارت للغات، وجميع تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية بمدرسة زهور ١٥ مايو سمارت

لغات وبالتالي تكون الأعداد التي سوف تجري عليها الدراسة كالتالي :

(١) تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية بمدرسة زهور ١٥ مايو سمارت للغات وعددهم (٢٠٦) تلميذ وتلميذة.

(٢) فريق العمل بمدرسة زهور ١٥ مايو سمارت للغات وعددهم (٣٠) عضو.

سابعاً: نتائج الدراسة الميدانية: عرض الجداول الخاصة بمجتمع البحث (تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية):

جدول رقم (١) : وصف عينة الدراسة من تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية

م	النوع			المرحلة التعليمية			عدد الأخوة والأخوات		
	الاستجابة	التكرار	النسبة	الاستجابة	التكرار	النسبة	الاستجابة	التكرار	النسبة
١	ذكر	٩١	%٤٤	الأول الابتدائي	٥٥	%٢٧	واحد	١٠٨	%٥٢
٢	أنثى	١١٥	%٥٦	الثاني الابتدائي	٤٧	%٢٢	اثنان	٥٤	%٢٦
٣				الثالث الابتدائي	٢٦	%١٣	ثلاثة	٢٦	%١٣
٤				الرابع الابتدائي	٢٨	%١٤	أربعة فأكثر	١٨	%٩
٥				الخامس الابتدائي	٣٠	%١٥			
٦				السادس الابتدائي	٢٠	%٩			
	المجموع			المجموع	٢٠٦	%١٠٠	المجموع	٢٠٦	%١٠٠

جدول رقم (٣) : العوامل الصحية المؤدية للتمتر (إذا كان التلميذ متمتر به) من وجهة نظر التلاميذ (مجتمع البحث) ن= ١٥٠

م	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا	مجم الدرجات	متوسط الوزن	نسبة الوزن	الترتيب
١	أعاني من مرض عضوي في جسمي	١١١	٢٢	١٧	٣٩٤	٢,٦٣	٠,٨٨	٢
٢	أعاني من إعاقة في جسمي	١٢١	١٨	١١	٤١٠	٢,٧٣	٠,٩١	١

يتضح من جدول (٣) أن معاناة التلميذ من إعاقة في جسده تجعله عرضه للتمتر من زملائه أكثر من غيره ، مما يترتب عليه العديد من المشكلات النفسية للتلميذ المعاق ، حيث كانت الإعاقة الجسدية هي أكثر العوامل الصحية المؤدية للتمتر من وجهة نظر المتمتر به وذلك بنسبة ٩١% ، بينما أقل العوامل الصحية هي المعاناه من مرض عضوي بنسبة ٨٨%.

جدول رقم (٤) : العوامل النفسية المؤدية للتمتر (إذا كان التلميذ متمتر به) من وجهة نظر التلاميذ (مجتمع البحث) ن= ١٥٠

م	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا	مجم الدرجات	متوسط الوزن	نسبة الوزن	الترتيب
١	ليس لدي ثقة في نفسي	١٣١	١١	٨	٤٢٣	٢,٨٢	٠,٩٤	١
٢	أعاني من الوحدة	١١٢	٢٨	١٠	٤٠٢	٢,٦٨	٠,٨٩	٥
٣	أحسب الصمت ولا أتحدث مع أحد	١٢١	١٥	١٤	٤٠٧	٢,٧١	٠,٩٠	٤
٤	الآخرون يغارون مني	١١٤	١٨	١٨	٣٩٦	٢,٦٤	٠,٨٨	٦
٥	ليس لدي أصدقاء يدافعون عني	١٢٣	١٨	٩	٤١٤	٢,٧٦	٠,٩٢	٢
٦	لا شئ أفضل منهم	١١٨	٢٤	٨	٤١٠	٢,٧٣	٠,٩١	٣

يتضح من جدول (٤) أن ضعف الثقة بالنفس والشعور بالضعف وعدم الشعور بالأمن النفسي للتلميذ يجعله عرضه للتمتر ، حيث بلغت أكثر العوامل النفسية المؤدية للتمتر اذا كان التلميذ متمتر به هي ضعف الثقة في النفس بنسبة ٩٤% ، كما أن عدم وجود أصدقاء يدافعون عن التلميذ جاء بنسبة ٩٢% ، والمعاناه من الوحدة جاء بنسبة ٨٩% ، بينما كانت غيرة الآخرين من التلميذ هي أقل نسبة حيث جاءت بنسبة ٨٨% ، وذلك يتفق مع ما توصلت اليه دراسة حامد (٢٠١٦) حيث توصلت إلي وجود علاقة بين الأمن النفسي والتمتر المدرسي، كما يتفق مع ما توصلت اليه دراسة البهاص (٢٠١٢) ، حيث توصلت إلي وجود بعض الخصائص الديناميكية المشتركة بين التلاميذ المتمترين والضحايا، مثل الوحدة النفسية- فقدان الأمن النفسي- ارتفاع معدلات القلق، كما يتفق مع ما أكدت عليه نتائج دراسة مارتن (2010) Martin علي أن التتمتر يترتب عليه تهديد الأمن النفسي للمتمتر به

جدول رقم (٥) : العوامل الأسرية المؤدية للتنمر (إذا كان التلميذ متمم به) من وجهة نظر التلاميذ (مجتمع البحث) ن= ١٥٠

م	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا	مجم الدرجات	متوسط الوزن	نسبة الوزن	الترتيب
١	غياب الأب عن الأسرة	١٢١	٢٢	٧	٤١٤	٢,٧٦	٠,٩٢	٥
٢	انشغال الأم عن تربية الأبناء	١٣١	١٦	٣	٤٣١	٢,٨٧	٠,٩٦	٢
٣	الاعتماد الدائم على الوالدين	١١٦	٢٩	٥	٤١١	٢,٧٤	٠,٩١	٦
٤	الحماية الزائدة للأبناء	١٤١	٤	٥	٤٣٦	٢,٩١	٠,٩٧	١
٥	النزاعات الأسرية	١٢٦	١٣	١١	٤١٥	٢,٧٧	٠,٩٢	٥م
٦	الانفصال بين الزوجين	١٣٥	٩	٦	٤٢٩	٢,٨٦	٠,٩٥	٣
٧	عدم متابعة الأسرة للأبن في المدرسة	١٣٢	٥	١٣	٤١٩	٢,٨٠	٠,٩٣	٤
٨	فتور العلاقة بين التلميذ والوالدين	١٢٨	١٢	١٠	٤١٨	٢,٧٩	٠,٩٣	٤م

يتضح من جدول رقم (٥) أن كثرة اعتماد التلميذ على الوالدين والحماية الزائدة منهم تؤدي إلى زيادة نسبة تعرضه للتنمر ، حيث بلغت أكثر العوامل الأسرية العوامل الأسرية المؤدية للتنمر إذا كان التلميذ هو المتمم به هي الحماية الزائدة لأبناء بنسبة ٩٧% يليها انشغال الأم عن تربية الأبناء بنسبة ٩٦% ، ثم الانفصال عن الزوجين بنسبة ٩٥% ، أما أقل نسبة فجاءت الاعتماد الدائم على الوالدين بنسبة ٩١% ، وذلك يتفق مع ما أشارت إليه نتائج دراسة شانج (2015) Chang والتي أشارت إلى أن هناك علاقة بين تعلق الطلاب بوالديهم واعتمادهم عليهم وبين التعرض للتنمر .

جدول رقم (٦) : العوامل المرتبطة بالمدرسة المؤدية للتنمر (إذا كان التلميذ متمم به) من وجهة نظر التلاميذ (مجتمع البحث) ن= ١٥٠

م	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا	مجم الدرجات	متوسط الوزن	نسبة الوزن	الترتيب
١	ضعف سيطرة المعلم على التلاميذ	١١٣	٢٢	١٥	٣٩٨	٢,٦٥	٠,٨٨	٥
٢	غياب الأنشطة الموازية داخل الفصل	١١١	٢٨	١١	٤٠٠	٢,٦٧	٠,٨٩	٤
٣	لأنه ينقل معلومات عن التلاميذ للمعلمين	١٢٨	١٧	٥	٤٢٣	٢,٨٢	٠,٩٤	١
٤	علاقاته سيئة في المدرسة	١٣٠	١٢	٨	٤٢٢	٢,٨١	٠,٩٤	١م
٥	القوانين داخل المدرسة غير واضحة	١٢٢	١٨	١٠	٤١٢	٢,٧٥	٠,٩٢	٢
٦	افتقاد المدرسة لفريق عمل تربوي اجتماعي متخصص	١١٥	٢١	١٤	٤٠١	٢,٦٧	٠,٨٩	٤م
٧	عدم وجود عقوبات رادعة في المدرسة	١١٩	٢٣	٨	٤١١	٢,٧٤	٠,٩١	٣

يتضح من جدول (٦) أن سوء العلاقات وضعف القوانين داخل المدرسة تؤدي إلى مزيد من التمر داخل المدرسة مما يؤثر على الأداء المدرسي ويعيق العملية التعليمية ، ويعتبر سوء علاقة التلميذ بزملائه ونقل معلومات عنهم للمعلمين أكثر العوامل المرتبطة بالمدرسة المؤدية للتمر اذا كان التلميذ متمم به وذلك بنسبة ٩٤%، يليها عدم وضوح قوانين واضحة داخل المدرسة بنسبة ٩٢% ، وايضا عدم وجود عقوبات رادعة في المدرسة بنسبة ٩١%، أما اقل نسبة فجاءت ضعف سيطرة المعلم علي التلاميذ والتي بلغت ٨٨% ، وذلك يتفق مع ما توصلت اليه دراسة اسبيونزا (2006) Espionza والتي أشارت إلي أن التمر له أثر سلبي علي الأداء المدرسي، وأنه كلما زاد التمر كلما قل الأداء المدرسي، إضافة إلي أن التمر يؤدي إلي إعاقة العملية التعليمية.

جدول رقم (٧) : العوامل الصحية المؤدية للتمر (إذا كان التلميذ هو المتمم بأصدقائه) من وجهة نظر التلاميذ (مجتمع البحث)

م	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا	مجم الدرجات	متوسط الوزن	نسبة الوزن	الترتيب
١	أعاني من إعاقة في جسدي	٢٢	١٢	٢٢	١١٢	٢	٠,٦٧	٢
٢	أشعر بأنني أقوى من أصدقائي	٣٣	٨	١٥	١٣٠	٢,٣٢	٠,٧٧	١

يتضح من جدول (٧) أن التلميذ كلما شعر بقوته فانه يتتمر على زملاؤه ليشعرهم بانهم اضعف منه ، حيث بلغت اكثر للعوامل الصحية المؤدية للتمر اذا كان التلميذ هو المتمم بأصدقائه هي شعور التلميذ بأنه أقوى من اصدقائه بنسبة ٧٧% ، أما اقل نسبة فجاءت معاناة التلميذ من إعاقة في جسده بنسبة ٦٧% .

جدول رقم (٨) : العوامل النفسية المؤدية للتمر (إذا كان التلميذ هو المتمم بأصدقائه) من وجهة نظر التلاميذ (مجتمع البحث) ن = ٥٦

م	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا	مجم الدرجات	متوسط الوزن	نسبة الوزن	الترتيب
١	سرعة الغضب	٢٤	١٥	١٧	١١٩	٢,١٣	٠,٧١	٧
٢	الإدمان علي السلوكيات العدوانية	٢٨	٢١	٧	١٣٣	٢,٣٨	٠,٧٩	٤
٣	التعرض للعنف النفسي	٣٣	١٨	٥	١٤٠	٢,٥	٠,٨٣	٢
٤	الغيرة من أصدقائه	٣٥	١٢	٩	١٣٨	٢,٤٦	٠,٨٢	٣
٥	عدم وجود أصدقاء	٣٨	١١	٧	١٤٣	٢,٥٥	٠,٨٥	١
٦	شعور المتمم بالثقة الزائدة	٢٨	١٢	١٦	١٢٤	٢,٢١	٠,٧٤	٦
٧	حب السيطرة	٣٣	١٧	٦	١٣٩	٢,٤٨	٠,٨٣	٢م
٨	رغبته في الحصول علي الاهتمام من أصدقائه	٢٥	٢٢	٩	١٢٨	٢,٢٩	٠,٧٦	٥

يتضح من جدول (٨) أن التلميذ المتمم بإصدقائه يعاني من وجود العديد من الاعراض النفسية كحب السيطرة وسرعة الغضب والادمان على السلوكيات العدوانية ، كما أنه يسعى للحصول على أصدقاء ويرغب في الحصول على اهتمام الآخرين مما يدل على شعوره بفقدان الامن النفسى وبالتالي يلجأ للتتمتر، وأكثر العوامل النفسية المؤدية للتتمتر إذا كان التلميذ هو المتمم هي عدم وجود أصدقاء للمتمم وذلك بنسبة ٨٥% ، يليه التعرض للعنف النفسي وحب السيطرة بنسبة ٨٣% ، وتمثلت أقل نسبة في سرعة الغضب بنسبة ٧١% ، وذلك يتفق مع ماتوصلت اليه دراسة حامد (٢٠١٦) حيث أشارت إلي وجود علاقة بين الأمن النفسي والتتمتر المدرسي، كما يتفق مع ما توصلت اليه دراسة البهاص (٢٠١٢) والتي أشارت إلي وجود بعض الخصائص الديناميكية المشتركة بين التلاميذ المتمتمرين والضحايا، مثل الوحدة النفسية- فقدان الأمن النفسي- ارتفاع معدلات القلق.

جدول رقم (٩) : العوامل الأسرية المؤدية للتتمتر (إذا كان التلميذ هو المتمم بإصدقائه) من وجهة نظر التلاميذ (مجتمع البحث) ن = ٥٦

م	العبارات	نعم	لا	مجم	متوسط	نسبة	الترتيب
		ما	إلى حد	الدرجات	الوزن	الوزن	
١	تلبية جميع احتياجات الأبناء	٣٢	١٨	١٣٨	٢,٤٦	٠,٨٢	٣
٢	العنف بين الزوجين	٣٥	١٢	١٣٨	٢,٤٦	٠,٨٢	٣م
٣	إهمال الأسر بمتابعة سلوك أبنائهم	٢٧	١٣	١٢٣	٢,٢٩	٠,٧٣	٥
٤	العنف مع الأبناء	٢٩	١٨	١٣٢	٢,٣٦	٠,٧٩	٤
٥	تشجيع الأسرة لابنهم علي الانتقام ممن يعتدون عليهم	٣٧	١٥	١٤٥	٢,٥٩	٠,٨٦	١
٦	غياب الأب عن الأسرة	٢٨	١٩	١٣١	٢,٣٣	٠,٧٨	٦
٧	انشغال الأم عن رعاية أبنائها	٢٣	١٤	١١٦	٢,٠٧	٠,٦٩	٨
٨	انفصال بين الزوجين	٣٢	١٢	١٣٢	٢,٣٦	٠,٧٩	٥م
٩	سوء العلاقات الزوجية داخل المنزل	٣٥	١٦	١٤٢	٢,٥٤	٠,٨٥	٢
١٠	حرمان التلميذ من أحد الوالدين	٢٧	٢٢	١٣٢	٢,٣٦	٠,٧٩	٥م
١١	خروج الأب للعمل طوال اليوم	١٨	٢٨	١٢٠	٢,١٤	٠,٧١	٧
١٢	ضعف العلاقة بين الأسرة والمدرسة	٢٥	١٤	١٢٠	٢,١٤	٠,٧١	٧م

يتضح من جدول رقم (٩) أن التنشئة الاجتماعية وطريقة معاملة الأبناء وسوء العلاقات الزوجية داخل الأسرة يؤدي الى التتمتر ، و أكثر العوامل الاسرية المؤدية للتتمتر

إذا كان التلميذ هو المتمم بأصدقائه هي تشجيع الأسرة لأبنهم علي الانتقام ممن يعتدون عليهم بنسبة ٨٦% ، وايضا سوء العلاقات الزوجية داخل المنزل بنسبة ٨٦% ، يليه سوء العلاقات الاسرية داخل المنزل بنسبة ٨٥% ، أما أقل نسبة ف جاء فيها انشغال الأم عن رعاية أبنائها بنسبة ٦٩% ، وذلك يتفق مع ما أكدت عليه نتائج دراسة نيوان (٢٠٠٦) Newwan والتي أكدت على أن التنشئة الاجتماعية ومعاملة الآباء وراء سلوك التمر حيث أن سلوك الطالب ينمو من خلال ملاحظته لسلوك أفراد أسرته، وتحفيزه وإثابته لزيادة دافعيته أو عقابه عليه.

جدول رقم (١٠) : العوامل المدرسية المؤدية للتمر (إذا كان التلميذ هو المتمم بأصدقائه) من وجهة نظر التلاميذ (مجتمع البحث) ن= ٥٦

م	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا	مجم الدرجات	متوسط الوزن	نسبة الوزن	الترتيب
١	اعتداء اولياء الامور علي المدرسين	٢٢	١٦	١٨	١١٦	٢,٠٧	٠,٦٩	٧
٢	عدم الاحترام بين التلميذ والمعلم	٢٨	٢٢	٦	١٣٤	٢,٣٩	٠,٨٠	٢
٣	تراجع تأثير المعلمين علي التلاميذ	٢٢	١٨	١٦	١١٨	٢,١١	٠,٧٠	٦
٤	إهمال حصص الأنشطة (التربية الفنية- الرسم-)	٢٨	١٥	١٣	١٢٧	٢,٢٧	٠,٧٦	٤
٥	افتقاد المدرسة لفريق عمل تربوي اجتماعي متخصص	٣٢	١٢	١٢	١٣٢	٢,٣٦	٠,٧٩	٣
٦	قوانين غير متخصصة في المدرسة	٣٣	١١	١٢	١٣٣	٢,٣٨	٠,٧٩	٣م
٧	استقوانه علي الآخرين تعويضا لتأخره دراسيا	٢٤	١٧	١٥	١٢١	٢,١٦	٠,٧٢	٥
٨	تعامل المعلم السلطوي مع المتمم	٣٥	١٢	٩	١٣٨	٢,٤٦	٠,٨٢	١
٩	عدم وجود عقوبات رادعة بالمدرسة.	٢١	١٩	١٦	١١٧	٢,٠٩	٠,٧٠	٦م

يتضح من جدول (١٠) أن عدم احترام التلميذ للمعلم وتسلط المعلم مع التلاميذ يزيد من سلوك التمر ويؤثر سلبيا على الاداء المدرسي مما يؤدي في النهاية الى اعاقه العملية التعليمية ، وأكثر العوامل المدرسية المؤدية للتمر إذا كان التلميذ هو المتمم بأصدقائه هو تعامل المعلم السلطوي مع المتمم بنسبة ٨٢%، يليه عدم الاحترام بين التلميذ والمعلم بنسبة ٨٠% ، وجاءت أقل نسبة لأعتداء اولياء الامور علي المدرسين لفظيا بنسبة ٦٩% ، وذلك يتفق مع ما توصلت اليه دراسة اسبيونزا (2006) Espionza والتي أشارت إلي أن

النتمر له أثر سلبي علي الأداء المدرسي، وأنه كلما زاد التتمر قل الأداء المدرسي، إضافة إلي أن التتمر يؤدي إلي إعاقة العملية التعليمية.
جدول رقم (١١) : العوامل التكنولوجية المؤدية للتتمر (إذا كان التلميذ هو المتمم بأصدقائه) من وجهة نظر التلاميذ (مجتمع البحث) ن = ٥٦

م	العبارات	نعم	إلي حد ما	لا	مصحح الدرجات	متوسط الوزن	نسبة الوزن	الترتيب
١	تزايد مشاهدة القتل الهجمي في التلفاز	٣٣	١٨	٥	١٤٠	٢,٥	٠,٨٣	٤
٢	ميل الأطفال إلي تقليد ما يعرض علي التلفاز من مشاهد العنف	٣٨	١٥	٣	١٤٧	٢,٦٣	٠,٨٨	١
٣	تزايد قنوات المصارعة الحرة	٣٩	١٢	٥	١٤٦	٢,٦١	٠,٨٧	٢
٤	إدمان الألعاب الإلكترونية التي تعتمد علي العنف	٣٧	١٣	٦	١٤٣	٢,٥٥	٠,٨٥	٣
٥	انتشار الألعاب المخيفة	٣٢	١٧	٧	١٣٧	٢,٤٥	٠,٨٢	٥
٦	سهولة مشاهدة التلاميذ مقاطع فيديو عنيفة	٣٤	١٦	٦	١٤٠	٢,٥	٠,٨٣	٤م

يتضح من جدول رقم (١١) أن الإنترنت واستخدام الوسائل التكنولوجية له دور كبير في انتشار سلوك التتمر ، وذلك لوجود مشاهد عنف يرغب الطالب في تقليدها ، حيث بلغت أكثر العوامل التكنولوجية المؤدية للتتمر اذا كان التلميذ هو المتمم بأصدقائه هي ميل الأطفال إلي تقليد مشاهد العنف بنسبة ٨٨% ، يليه تزايد قنوات المصارعة الحرة بنسبة ٨٧% ، أما أقل نسبة فجاءت لانتشار الألعاب المخيفة بنسبة ٨٢% ، وذلك يتفق مع ما أشارت اليه دراسة اثاناسياد (2015) Athanasiade ودراسة ناتجن (2015) Natgun حيث أشارت إلي وجود علاقة بين استخدام الإنترنت وارتكاب سلوك التتمر .

يتضح من جدول (١٢) الخاص بوصف مجتمع الدراسة من فريق العمل أن معظم فريق العمل من الإناث وهم أكثر قدرة على العمل والعطاء والتفاعل مع التلاميذ في مختلف المواقف ، فبالنسبة لفريق العمل من حيث النوع جاءت أكبر نسبة للإناث حيث جاءت بنسبة ٨٣% ، بينما جاءت أقل نسبة للذكور حيث جاءت بنسبة ١٧% ، مما يدل على تفضيل المؤسسة لعمل الإناث أكثر من الذكور خاصة في المرحلة العمرية للتلاميذ حيث أن الإناث أكثر قدرة على احتواء التلاميذ وحل مشكلاتهم أكثر من الذكور ، و بالنسبة لفريق العمل من حيث السن ، جاءت أكبر نسبة للذين يقعون في المرحلة العمرية (٢٥ - ٣٥ سنة) بنسبة ٧٦% ، أما أقل نسبة فجاءت للذين يقعون في المرحلة العمرية (٤٥ سنة فأكثر) بنسبة (١%) ،

بالنسبة لفريق العمل من حيث المؤهل العلمي حرصت المؤسسة على وجود أخصائيين اجتماعيين للتعامل مع المشكلات المختلفة التي تواجه التلاميذ ، وايضا وجود متخصصين في علم النفس من خريجي كلية الآداب للتعامل مع المشكلات النفسية للتلاميذ الى جانب وجود نسبة كبيرة من المدرسين خريجي كلية التربية والقادرين على اكتساب التلاميذ المهارات التعليمية ، حيث جاءت أكبر نسبة للحاصلين على بكالوريوس التربية بنسبة ٨٣% ، أما أقل نسبة فجاءت للحاصلين على ماجستير في الخدمة الاجتماعية حيث بلغت ٣% .

أما بالنسبة لفريق العمل من حيث مدة العمل بالمجال التعليمي فان فريق العمل بالمؤسسة لديهم خبرة بالعمل في المجال التعليمي والتعامل مع التلاميذ وكيفية التعامل مع المشكلات التي تواجههم ، حيث بلغت أكبر نسبة لمن لديهم خبرة (من ٧ سنوات إلي أقل من ١٠ سنة) بنسبة (٥٠%) ، يليهم من لديهم خبرة (أقل من ٣ سنوات) بنسبة ٢٣% ، بينما جاءت أقل نسبة لمن لديهم خبرة من (١٠ سنة فأكثر) بنسبة ١٠% .

جدول رقم (١٣) : مفهوم التمر من وجهة نظر فريق العمل (مجتمع البحث) ن = ٣٠

م	العبارات	نعم	إلبي حد ما	لا	مــــحج الدرجات	متوسط الوزن	نسبة الوزن	الترتيب
١	إيقاع الأذى علي فرد أو أكثر بدنيا أو نفسيا أو عاطفيا أو لفظيا	٢٨	٢	-	٨٨	٢,٩٣	٠,٩٨	١
٢	هذا السلوك يكون متعمدا من تلميذ قوي علي تلميذ ضعيف	١٥	٥	١٠	٦٥	٢,١٧	٠,٧٢	٤
٣	يتميز هذا السلوك بتصرف فردي بطرق معينة لاكتساب السلطة علي حساب شخص آخر	٢٥	٣	١	٨٢	٢,٧٣	٠,٩١	٣
٤	لا يتوقع أن يرد الاعتداء علي نفسه ولا يرد القوة بالقوة	٩	٨	١٣	٥٦	١,٨٧	٠,٦٣	٥
٥	هذا السلوك يسبب ألم للضحية في المجال الجسمي أو النفسي أو اللفظي أو العاطفي	٢٧	٣	-	٨٧	٢,٩	٠,٩٧	٢

يتضح من جدول (١٣) أن هناك اتفاق بين عدد كبير من فريق العمل والاختصاصيين الاجتماعيين ان التتمر هو ايقاع الاذى على فرد او اكثر بدنيا او نفسيا او عاطفيا او لفظيا ، بينما هناك ضعف اتفاق على ان التتمر يكون له رد فعل من قبل المتمتمرين بهم او ان يرد القوة بالقوة ، حيث تبين أنه إيقاع الأذى علي فرد أو أكثر بدنيا أو نفسيا أو عاطفيا أو لفظيا بنسبة ٩٨% ، أما أقل نسبة فجاءت بأن التتمر لا يتوقع أن يرد الاعتداء علي نفسه ولا يرد القوة بالقوة بنسبة (٦٣%).

جدول رقم (١٤) : التلاميذ المتمتمرين والمتمتمرين بهم

م	الاستجابة	التكرار	النسبة
١	تلاميذ متمتمرين	٥٦	٢٧%
٢	تلاميذ متمتم بهم	١٥٠	٧٣%
	المجموع	٢٠٦	١٠٠%

يتضح من بيانات جدول (١٤) ارتفاع اعداد الطلاب المتمتمر بهم بنسبة (٧٣%)، بينما بلغت نسبة الطلاب المتمتمرين (٢٧%) ، مما يدل على تأثير نسبة كبيرة من التلاميذ بالتتمر، ويترتب عليه العديد من المشكلات صحية ونفسية واجتماعية ودراسية يعاني منها التلاميذ ، وبالتالي هناك حاجة ماسة لدراسة العوامل المؤدية للتتمر وادوار الممارسة العامة في التعامل معها .

جدول رقم (١٥) : دور التلميذ في التعامل مع العوامل المؤدية للتتمر في المدرسة من وجهة نظر فريق العمل (مجتمع البحث) ن=٣٠

م	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا	مجم	متوسط الوزن	نسبة الوزن	الترتيب
١	أطلب النصح من معلمي عند التعرض لمواقف التتمر	٢٧	٢	١	٨٦	٢,٨٧	٠,٩٦	١
٢	أطلب الدعم من أسرتي في مواقف التتمر داخل المدرسة	٢٦	٣	١	٨٥	٢,٨٣	٠,٩٤	٢
٣	أقرأ في سبل الحماية من التتمر داخل المدرسة	١٨	٨	٤	٧٤	٢,٤٧	٠,٨٢	٤
٤	أحذف من علي التليفون كل ما يضايقني من شتائم	١٧	٨	٥	٧٢	٢,٤	٠,٨٠	٥
٥	أرفض التحدث عن حياتي الشخصية مع أصدقائي	١٩	٨	٣	٧٦	٢,٥٣	٠,٨٤	٣

يتضح من جدول (١٥) ضرورة قيام الطالب باللجوء الى اسرته او مدرسيه للابلاغ عن تعرضه للتتمر لطلب الدعم منهم ، حيث بلغت نسبة ضرورة طلب النصح من المعلمين عند التعرض لمواقف التتمر ٩٦% ، يليه قيام التلميذ بطلب الدعم من الأسرة في مواقف التتمر التي تواجههم بنسبة ٩٤% ، أما أقل نسبة فجاءت بضرورة حذف كل ما يضايق التلاميذ من شتائم علي التليفون بنسبة ٨٠% .

جدول رقم (١٦) : دور الأسرة في التعامل مع العوامل المؤدية للتمتر في المدرسة من وجهة نظر فريق لعمل (مجتمع البحث) ن = ٣٠

م	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا	مجم الدرجات	متوسط الوزن	نسبة الوزن	ترتيب
١	التواصل الدائم مع الأبناء وترك باب الحوار مفتوحا دائما ليشعروا بالراحة للجوء للأهل	٢٨	١	١	٨٧	٢,٩	٠,٩٧	١
٢	متابعة السلوكيات المختلفة للأبناء في سن مبكرة والوقوف علي السلوكيات ومعالجتها	٢٣	٥	٢	٨١	٢,٧	٠,٩١	٤
٣	مراقبة الابناء على الإنترنت والانتباه لعلامات غير عادية	٢٠	٧	٣	٧٧	٢,٥٧	٠,٨٥	٦
٤	شغل وقت فراغ الطلاب واستثمار طاقاتهم بالأنشطة والبرامج التي تعود عليهم بالنفع	١٨	٧	١٠	٧٨	٢,٦	٠,٩٠	٣
٥	محاسبة الابن إذا ثبت عليه ممارسة سلوكيات التمر مع أحد زملائه	٢٥	٣	٢	٨٣	٢,٧٧	٠,٨٦	٥
٦	التواصل المستمر بين الاباء والمعلمين من خلال مجالس الاباء والمعلمين	٢٧	٢	١	٨٦	٢,٨٧	٠,٩٦	٢
٧	الحرص علي تربية الأبناء في ظروف صحية ونفسية واجتماعية بعيدا عن العنف والنزاعات الزوجية	٢٨	١	١	٨٧	٢,٩	٠,٩٧	١م
٨	بناء علاقة صداقة مع الأبناء منذ الصغر	٢٨	١	١	٨٧	٢,٩	٠,٩٧	١م

يتضح من جدول (١٦) أهمية التواصل بين الاسرة والتلميذ وبناء علاقة صداقة دائمة بينهم حتى يتسنى لها معرفة اى تغيير فى حياة التلميذ والتصرف بشكل سليم لصالح التلميذ ، حيث تمثلت أكبر نسبة فى ضرورة التواصل الدائم مع الابناء وترك باب الحوار مفتوحا دائما لكي يشعروا بالراحة للجوء إلي الأهل،الحرص علي تربية الأبناء فى ظروف صحية ونفسية واجتماعية بعيدا عن العنف والنزاعات الزوجية، بناء علاقة صداقة مع الأبناء منذ الصغر بنسبة ٩٧% ، يليها ضرورة التواصل المستمر بين الاباء والمعلمين من خلال مجالس الاباء والمعلمين بنسبة ٩٦% ، بينما جاءت أقل نسبة فى لمراقبة الأبناء علي الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي والانتباه لأي علامات غير عادية بنسبة ٨٥%.

جدول رقم (١٧) : دور المدرسة في التعامل مع العوامل المؤدية للتمتر في المدرسة من وجهة نظر فريق العمل (مجتمع البحث) ن = ٣٠

م	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا	مـجـ الدرجات	متوسط الوزن	نسبة الوزن	الترتيب
١	سن قوانين حازمة تمنع إيذاء أي طفل للأخر سواء كان الإيذاء بدنيا أو نفسيا	٢٦	٣	١	٨٥	٢,٨٣	٠,٩٤	٢
٢	تكثيف الرقابة وإشراف علي التلاميذ مما يضمن عدم تعرضهم للتمتر	٢٥	٣	٢	٨٣	٢,٧٧	٠,٩٢	٣
٣	علي المعلم أن يكون ملما بمهارات التواصل وحل نزاعات بين التلاميذ	٢٣	٥	٢	٨١	٢,٧	٠,٩٠	٤
٤	التفرقة بين ارتكاب العنف واكتساب المهارات اللازمة للدفاع عن النفس	٢٠	٧	٣	٧٧	٢,٥٧	٠,٨٦	٦
٥	تحفيز روح التعاون بين التلاميذ ونشر المودة بينهم	١٨	٧	٥	٧٣	٢,٤٣	٠,٨١	٧
٦	الانتباه لأي علامة من علامات التمر حال ظهورها علي التلاميذ والحديث معه علي الفور وفي هدوء	٢٢	٦	٢	٨٠	٢,٦٧	٠,٨٩	٥
٧	توفير أخصائي اجتماعي في كل مدرسة وتعزيز أهمية التواصل معه عندالتعرض لأي عنف أو أذي	٢٨	١	١	٨٧	٢,٩	٠,٩٧	١

يتضح من جدول (١٧) أهمية التعاون بين فريق العمل داخل المدرسة بقيادة

الأخصائي الاجتماعي للانتباه لأي علامة من علامات التمر حال ظهورها على التلاميذ والتفرقة بين ارتكاب العنف واكتساب المهارات اللازمة للدفاع عن النفس مع تكثيف الرقابة على التلاميذ لضمان عدم تعرضهم للتمتر ، حيث بلغت أكبر نسبة في ضرورة توفير أخصائي اجتماعي في كل مدرسة مع تعزيز أهمية التواصل معه في حال التعرض لأي عنف أو أذي بنسبة ٩٧%، يليه سن قوانين حازمة تمنع إيذاء أي طفل للأخر سواء كان بدنيا أو نفسيا بنسبة ٩٤% ، وكانت أقل نسبة في ضرورة تحفيز روح التعاون بين التلاميذ ونشر المودة بينهم بنسبة (٨١%) ، وذلك يتفق مع ما توصلت اليه دراسة سناري (٢٠١٠) والتي أكدت على فعالية العلاج بالقراءة في خفض التمر بما يتناسب مع البيئة المدرسية.

جدول رقم (١٨) : دور الأخصائي الاجتماعي (الممارس العام) في التعامل مع العوامل المؤدية للتمتر في المدرسة من وجهة نظر فريق العمل (مجتمع البحث)

م	العبارات	نعم	لا	لا إلى حد ما	مجم	متوسط الوزن	نسبة الوزن	الترتيب
١	الانتباه إلى أي علامة من علامات التمر في هدوء حال ظهورها على التلميذ والحديث معه على الفور	٢٨	١	١	٨٧	٢,٩	٠,٩٧	١
٢	حماية حقوق الطلاب الممارس عليهم التمر وتعويضهم عن الأضرار النفسية أو الجسدية التي تعرضوا لها	٢٨	١	١	٨٧	٢,٩	٠,٩٧	١م
٣	يعقد اجتماعات مدرسية لمناقشة ظاهرة التمر	٢٣	٢	٥	٨١	٢,٧	٠,٩٠	٥
٤	تنفيذ الأنشطة المدرسية ومشاركة التلميذ فيها	٢٢	٢	٦	٨٠	٢,٦٧	٠,٨٩	٦
٥	التدخل الفوري لمنع سلوكيات التمر داخل المدرسة	٢٤	١	٥	٨٣	٢,٧٧	٠,٩٢	٤
٦	يضع قواعد جزائية مناسبة ضد التمر لمرتكب التمر	٢٦	١	٣	٨٥	٢,٨٣	٠,٩٤	٢
٧	تقديم الدعم والمشورة للتلاميذ وأولياء أمورهم عند تعرضهم لسلوكيات التمر	٢٦	٢	٢	٨٤	٢,٨	٠,٩٣	٣
٨	توفير الإشراف الكامل في الأماكن المحتملة لوقوع سلوكيات التمر فيها	٢٥	٢	٣	٨٣	٢,٧٧	٠,٩٢	٤م
٩	التواصل مع أولياء الأمور لمنع سلوكيات التمر	٢٥	١	٤	٨٤	٢,٨	٠,٩٣	٣م

يتضح من جدول (١٨) أهمية دور الأخصائي الاجتماعي داخل المدرسة للتعامل مع سلوكيات التمر والحد منها ، وضرورة التواصل الدائم بين تلاميذ المدرسة وبين الأخصائي الاجتماعي وبين أولياء الأمور وإدارة المدرسة للحد من هذه السلوكيات ، وتمثلت أكبر نسبة في ضرورة انتباه الأخصائي لأي علامة من علامات التمر في حال ظهورها على الطالب والحديث معه على الفور وفي هدوء، حماية حقوق الطلاب الممارس عليهم التمر وتعويضهم عن الأضرار النفسية أو الجسدية التي تعرضوا لها، بنسبة ٩٧% ، يليها ضرورة تقديم الدعم والمشورة للتلاميذ وأولياء أمورهم عند تعرضهم لسلوكيات التمر ، وضرورة التواصل مع أولياء الأمور لمنع سلوكيات التمر بنسبة ٩٣% ، أما أقل نسبة فجاء فيها ضرورة تنفيذ الأنشطة المدرسية ومشاركة الطلاب فيها لشغل وقت فراغ التلاميذ بنسبة ٨٩% ، وذلك يتفق مع ما توصلت إليه دراسة الجعراوي (٢٠١٩) والتي أشارت

إلي وضع تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في التعامل مع التمر المدرسي لبناء شخصية طلاب المرحلة الإعدادية السليمة.

النتائج العامة للدراسة :

العوامل المدرسية المؤدية للتمر (إذا كان التلميذ هو المتمم باصدقائه) :

- تعامل المعلم السلطوى مع المتمم .
- عدم الاحترام بين التلميذ والمعلم .
- افتقاد المدرسة لفريق عمل تربوى اجتماعى متخصص .
- ضعف القوانين داخل المدرسة .
- اهمال حصص الانشطة (التربية الفنية - الرسم الخ) .
- التأخر الدراسى .
- تراجع تأثير المعلمين على التلميذ .
- اعتداء اولياء الامور على المدرسين .

العوامل التكنولوجية المؤدية للتمر (إذا كان التلميذ هو المتمم باصدقائه) :

- ميل الاطفال الى تقليد ما يعرض على التلفاز من مشاهد العنف .
- تزايد قنوات المصارعة الحرة .
- ادمان الالعاب الالكترونية التى تعتمد على العنف .
- تزايد مشاهدة القتل الهمجى فى التلفاز .
- سهولة مشاهدة الاطفال مقاطع فيديو عنيفة .
- انتشار الالعاب المخيفة .

دور التلميذ فى التعامل مع العوامل المؤدية للتمر فى المدرسة :

- طلب النصح من المعلم عند التعرض للتمر .
- طلب الدعم من الاسرة فى مواقف التمر داخل المدرسة .
- عدم التحدث عن الحياة الشخصية مع الاصدقاء .
- زيادة المعرفة والقراءة على سبيل الحماية من التمر فى المدرسة .

دور الاسرة فى التعامل مع العوامل المؤدية للتمر فى المدرسة :

- التواصل الدائم مع الابناء وترك باب الحوار مفتوحا دائما ليشعروا بالراحة للجوء الى الاهل .
- الحرص على تربية الابناء فى ظروف صحية ونفسية واجتماعية بعيدا عن العنف .

- بناء علاقة صداقة مع الأبناء منذ الصغر .
- التواصل المستمر بين الآباء والمعلمين من خلال مجالس الآباء .
- شغل وقت فراغ الطلاب واستثمار طاقاتهم بالأنشطة والبرامج التي تعود عليهم بالنفع .
- متابعة السلوكيات المختلفة للأبناء في سن مبكرة والوقوف على السلوكيات السلبية ومعالجتها .
- محاسبة الابن اذا ثبت عليه ممارسة سلوكيات التمر مع احد زملائه .
- مراقبة الأبناء على الانترنت والانتباه لاي علامات غير عادية .
- دور المدرسة في التعامل مع العوامل المؤدية للتمر في المدرسة :**
- توفير اخصائي اجتماعي في كل مدرسة وتعزيز اهمية التواصل معه عند التعرض لاي عنف او أذى .
- سن قوانين حازمة تمنع اى طفل لآخر سواء كان الايذاء بدنيا او نفسيا .
- تكثيف الرقابة والاشراف على التلاميذ مما يضمن عدم تعرضهم للتمر .
- المام المعلم بمهارات التواصل وحل النزاعات بين التلاميذ .
- الانتباه الى اى علامة من علامات التمر في حال ظهورها على التلميذ والحديث معه على الفور وفي هدوء .
- التفرقة بين ارتكاب العنف واكتساب المهارات اللازمة للدفاع عن النفس .
- تحفيز روح التعاون بين التلاميذ ونشر المودة بينهم .
- دور الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع العوامل المؤدية للتمر :**
- حماية حقوق التلاميذ الممارس عليهم التمر وتعويضهم عن الأضرار النفسية أو الجسدية التي تعرضوا لها .
- وضع قواعد جزائية مناسبة ضد التمر لمرتكب التمر .
- تقديم الدعم والمشورة للتلاميذ وأولياء أمورهم عند تعرضهم لسلوكيات التمر .
- التواصل مع أولياء الأمور لمنع سلوكيات التمر .
- التدخل الفوري لمنع سلوكيات التمر داخل المدرسة .
- توفير الأشراف الكامل في الأماكن المحكمة لوقوع سلوكيات التمر فيها .
- عقد اجتماعات مدرسية لمناقشة ظاهرة التمر .
- تنفيذ الأنشطة المدرسية ومشاركة التلاميذ فيها .

— الصعوبات التي واجهت الباحثة أثناء إجراء الدراسة :

- ١— صغر المرحلة العمرية لمجتمع البحث .
٢. الخلط الشائع بين التنمر والعدوان والنشاط الزائد لدى التلاميذ .
- ٣— بعد المكان الجغرافي للباحثة .

قائمة المراجع

- أبو النصر، مدحت محمد (٢٠٠٤) قواعد ومراحل البحث العلمي، دليل إرشادي في كتابة البحوث وإعداد رسائل ماجستير والدكتوراه، مجموعة النيل العربية، القاهرة.
- أبو غزالة، معاوية محمود (٢٠٠٩) التنمر وعلاقته بالوحدة والدعم الاجتماعي، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، الأردن، مجلد ٥، العدد ٢.
- البهاص، سيد أحمد (٢٠١٢) الأمن النفسي لدى التلاميذ المتميزين وأقرانهم ضحايا التنمر المدرسي، دراسة سيكومترية، إكلينيكية، مجلة كلية التربية، جامعة بنها.
- الجعفراوي، أسماء محمد (٢٠١٩) تصور مقترح من منظور الممارسة العامة للتعامل مع التنمر المدرسي كألية لبناء شخصية طلاب المرحلة الإعدادية السليمة، المؤتمر العلمي الدولي الثاني والثلاثون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان .
- الشريف، رانيا (٢٠١٥) التنمر والمستقبل، الطبعة الأولى.
- الصباحين، علي موسى والقضاه، محمد فرحان (٢٠١٣) سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين، مفهومه، أسبابه، علاجه، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.
- القطحاني، نورة سعد (٢٠٠٨) التنمر بين طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض، دراسة مسحية، دراسة واقتراح برامج التدخل المضادة بما يتناسب مع البيئة المدرسية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك.
- حامد، أسماء أحمد (٢٠١٦) الأمن النفسي وعلاقته بالتنمر لدى المراهقين، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد السابع عشر.
- راضي، فوقيه محمد (٢٠٠١) تقدير الذات والكتئاب والوحدة النفسية لدي ضحايا مشاغبة الأقران في المدرسة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد ٤، العدد ٧.
- سناري، هالة خير (٢٠١٠): بعض المتغيرات النفسية لدي ضحايا التنمر المدرسي في المرحلة الابتدائية، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان.
- سناري، هالة خير (٢٠١٠) فاعلية العلاج بالقراءة في خفض التنمر لدي الأطفال، المجلة المصرية للدراسات النفسية، القاهرة، العدد ٦٦.
- شفيق، محمد (٢٠٠٥) البحث العلمي مع تطبيقات في مجال الدراسات الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

- Adams , N, Conner, B(2008): School violence- Bullring behaviors and the psychosocial school environment in middle schools: Children and schools, 30 (4), 211- 222.
- Akiba . M (2004).Nature and Correlates of time: Bullying in Japanese middle school, international journal of education research,41,216- 236.
- Athanasiasdes , C, Kamarioris, H, Psalti, A, Baldry, A. C, Serration, A(2015). Internet use cyber bullying among adolescent student in Greece: The tabby project, Hellenic journal of psychology, 12, 14- 39.
- Black, S, Jackson, E (2007). Using bullying incident density to evaluate the owlets bullying, school psychology international, 28 (5), b 23- 38.
- Brown, C, Demaray, M. Secord, S (2014). Cyber victimization in middle school and relations to school emotional out comes, computer in human behavior, (35), 12- 21.
- Chang , F, Chiu, C, Miao, N. Chen, P, Lee, Chiang, J, Pan, Y (2015). The relationship between parental mediation and internet addiction among

- adolescents and association with cyber bullying and deereession, comprehensive psychiatry, 57, 21- 28.
- Connell, N, Schell, Busey, N. Pearce, A, Negro, p (2013). Inference in cyber bullying behaviors, youth violence and Juvenile justice,12(3),209.
- Espinoza,E The impact of peer abases bullying on school performance electronic, journal research in educational psychology, (49), 221- 238.
- Fisoun, V, Flores, G, Geroukalis, D JZ, Ioonnidi, N. Farkonas, N, Sergeantani, E, Siomos, K (2012).Internet addiction in the island of Hippocrates: the associations between internet abuse and adolescent off line behavior, achild and adolescent mental health, 17 (1), 37- 44.
- Garagordobil, M: Cyberbullying in a dolescents and youth in the basque country (2015), change with age: annals de psychologies, annals of psychology, 31 (3), 1069- 1076.
- Hashemian, A, Direkvand. Moghadam, A, Delpisheh, A: Direkvand- Moghadam, A (2014). Prevalence of internet addication among university students in Iiam: a cross sectional study, international journal of epidemiologic research, 1(1), 9- 15.
- Huang, Y, Chien Chou (2010). An analysis of multiple factors of cyber bullying among junior high school student in Taiwan, computers in Human behavior, 26 (6), 1581- 1590.
- Ireland, J, and Archer, J (2004). Association between measures of Aggression and Bullying among juvenile and young offenders, Aggressive behavior , 30, 29- 42.
- Kilpatrick, M, Kerres, M (2009). Predicting cybullying tendencies of adolescents with problematic internet, use journal of social science, (48), 385- 396.
- Martin, N, Rice, J (2010). Cybrime understanding and addressing the concerns of stakeholders computers, security, 30 (8), 803- 814.
- Natgun, S, Ciciglu, M (2015). Problematic internet use and cyber bullying in vocational school students, international online journal of Educational sciences, 7 (3), 10- 26.
- Newman, E, Carison, A, Horne, I (2006). Bulling and victimizations behaviors in boys and girls at south Korean primary school, journal of American academy of child, adolescent psychiatry, 45 (1), 69- 76.
- Okwaraji, F, Aguwa, E, Onyebueke, G., Arinze. Onyia, S, Shiweobi, Eze, C (2015)Gender: Age and class in school differences in internet addiction and psychological distress among adolescents in Nigerian urban city, International neuropsychiatric disease journal,4(3),123- 131.
- Robson, C, Witenberg, R (2013). The influence of moral disengagement: morally based self- esteem, age, and gender on traditional bullying and cyber bullying, journal of school violence, 12 (2), 211- 231.
- Smith, P (2004). Bullying: recent development child and adolescent mental health, 9 (3),98- 100.